

وفد إعلامي إقليمي - عالمي يزور مدينة سلمى ويطلع على ما خلفه الإرهابيون من تدمير



الإرهابية قامت خلال وجودها في المدينة بإحراق أكثر من 300 دونم من الغابات الحرجية وأكثر من 200 دونم من الأشجار العملاقة كالتفاحيات والكرز والإجاص، مؤكداً أن الجيش العربي السوري مدعوماً بالأصدقاء الروس تمكن في الفترة الأخيرة من إعادة الأمن والاستقرار إلى مساحات كبيرة في ريف المحافظة وتخليصها من رجس الإرهاب.

وأشار مدير صحة اللاذقية الدكتور عمار غانم إلى أن المديرية افتتحت مركزاً طبياً في مدينة سلمى وبدأ العمل به، وهو يقدم جميع مستلزمات الرعاية الطبية، وأن المركز يصعد تفعل دور بشكل كبير لتقديم جميع أنواع العلاج الطبي.

وتجدر الإشارة إلى أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة كانت قد فرضت سيطرتها الكاملة على مدينة سلمى والتلال والنقاط الحاكمة المحيطة بها في ريف اللاذقية الشمالي في الثاني عشر من كانون الثاني الجاري.

وفي رده على أسئلة الصحافيين، شدد محافظ اللاذقية على أن الدولة التنظيمية الإرهابية المسلحة في المنطقة قبل رحها على أيدي بوسائل الجيش والقوات المسلحة.

ودعا محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم إلى ضرورة نقل الصورة الحقيقية حول ما يجري في سورية والجرائم التي ترتكبها التنظيمات الإرهابية المسلحة فيها بموضوعة وحيادية. موضحاً أن مدينة سلمى كانت من المواقع السياحية المهمة في سورية قبل أن تطالها الإرهاب الأتمة.

وأشار السالم إلى أن التنظيمات

كما طالبت رئيس مجلس النواب نبيه بري بالتدخل لمنع تنفيذ هذا المشروع، الذي شأنه تدمير هذا الموقع التاريخي والبيئي. داعية رئيس مجلس الوزراء تمام سلام إلى التدخل لمنع تدمير هذا الموقع الإنساني الفريد.

ودعت الجمعية جميع اللبنانيين إلى المشاركة في وقفة تضامنية أخرى سيعلنها قريباً للحفاظ على شاطئ عدلون.

وكان وزير الأشغال غازي زعيتر أوضح، في تصريح حول موضوع المرفأ، أن الترخيم تم وفقاً للأصول القانونية منذ اللحظة الأولى «وهو مقرر منذ سنوات ولم أقره أنا». وقال: «إذا كان هم البعض المحافظة على الثروة الحيوانية من سلاخ وغيرها، فإن الوزارة حريصة جداً على لقمة عيش المواطن ليستفيد من هذه المشاريع الحيوية والإنمائية، لا الحرص على حيطان البحر والبر».



الأشغال في المرفأ

ووجه العتصمون رسالة مفتوحة لحماية شاطئ عدلون تلاها رئيس الجمعية وسيم بزيع، رفضوا فيها بناء مرفأ سياحي على شاطئ عدلون، الواجهة التاريخية للبلدة وموقعها البيئي الأثرى. مشيرين إلى أنه سيتم جرف وردم ما يزيد عن 164 ألف متر مربع من الشاطئ بحسب البلدية، لبيني مرفأ بسبعة أحواض يسمح برسو 400 بخت ومركب في بلدة لا مركب صيد واحداً فيها، ولا يبعد أقرب مرفأ صيد عنها أكثر من كيلومترات قليلة.

ودعت الرسالة وزارة النقل بشخص الوزير غازي زعيتر إلى إعطاء التعليمات اللازمة لوقف أعمال المشروع حتى إجراء المسح الأثري وتقييم الأثر البيئي من قبل جهة متخصصة في هذه المجالات كافة. مطالبة مجلس محافظة لبنان الجنوبي بحمل مسؤولياته في منع الأعمال على الشاطئ وتنفيذ مضمون كتاب وزارة الثقافة الذي رفع إليه في هذا الشأن.



من الاعتصام أمام المتحف

بالمشروع بإنشائه (إذا كان مشروعاً عاماً) أو عدم إصدار الإدارة الرسمية المختصة الترخيص المطلوب له (إذا كان مشروعاً خاصاً)، قبل صدور موقف وزارة البيئة من هذه الدراسة التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أهمية البيئة البحرية».

وكان وزير البيئة قد تلقى من جمعية «الجنوبيون الخضر» كتاباً يطلب فيه إعلان شاطئ عدلون محمية طبيعية وأثرية ومنع أي أعمال إنشائية على الموقع لتنوعه وخصوصيته البيولوجيين، إن يعترف الشاطئ من المواقع الأخيرة التي تعشش فيها السلاحف البحرية.

وكانت جمعية «الجنوبيون الخضر»، قد نفذت بالتعاون مع الجمعيات البيئية، اعتصاماً أمام المتحف الوطني، احتجاجاً على مشروع بناء مرفأ سياحي على شاطئ عدلون، الذي يعتبر الواجهة التاريخية للبلدة ولموطنها البيئي الفريد.

ووجه وزير البيئة محمد المشوق أسس، كتاباً إلى وزير الأشغال والنقل غازي زعيتر طلب فيه وقف الأعمال الجارية قرب مرفأ الصيادين في عدلون.

ورود معلومات لوزير البيئة عن القيام بأعمال حفر وردم البحر قرب مرفأ الصيادين في عدلون، من قبل المتعهد بتنفيذ الميناء البحري للصيد والزراعة، وعن استخدام آلات أدت إلى تخريب الشاطئ والصخور التي تمثل غنى طبيعياً وخصوصية بيولوجية. وجه وزير البيئة محمد المشوق قبل ظهر اليوم (أمس) كتاباً إلى وزير الأشغال والنقل غازي زعيتر يطلب فيه وقف الأعمال الجارية والتي تشكل مخالفة لأحكام القانون 4442002 والمرسوم 86332012، لجهة الزامية إجراء دراسة تقييم الأثر البيئي للمشروع المقترح وإخضاعها لمراجعة وزارة البيئة وعدم مباشرة الإدارة الرسمية المعنية

أنشطة «يونيفيل» في مجال التعاون المدني - العسكري . . . نزعة إنسانية تتجلى بمشاريع تنموية

تكريم أسر شهداء الجيش وجرحاه في طرطوس



رئيس مجلس المحافظة المهندس ياسر ديب إلى أن ذوي الشهداء خير معلم للصبر والتضحية. بدوره، أكد أمين فرع طرطوس في حزب البعث العربي الاشتراكي غسان أسعد أن شهداء الجيش العربي السوري وجرحاه يسطرون كل يوم انتصاراً جديداً على عشرات الدول المتآمرة ضد سورية.

حضر التكريم محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى وفعاليات حزبية ورسمية وأهلية.

وتجدر الإشارة إلى أن «الملئقي الوطني للثقافة والإعلام» في طرطوس كرم نهاية السنة الماضية ثلاثين أسرة من أسر شهداء الجيش العربي السوري وجرحاه تكديراً

على يد أطباء، كما قدم اختصاصيو الطب البيطري في «يونيفيل» الرعاية لحوالي 48.000 رأس ماشية.

وإضافة إلى ذلك، عملت «يونيفيل» في مجال تجهيز المدارس للأطفال ذوي الاحتياجات الإضافية، وتوفير المعدات التقنية للمرافق التعليمية، ودعمت التعاونيات الزراعية في قرى عدة، ونظمت دورات لتعليم اللغات والطبخ، وأجرت تدريبات مهنية، وأعدت تأهيل مواقع تاريخية وقدمت التوجيه الفني والخبرة في عدد من المجالات.

يقول بورتولانو: «إن الدعم المتواصل والمساعدة اللذين تتلقاهما يونيفيل من السلطات اللبنانية والقادة الروحيين والمجتمعات المحلية لا تقدر بثمن لناحية تحفيز قدرة يونيفيل على مواصلة سعيها المشترك للحفاظ على السلام والأمن في جنوب لبنان».

التنمية الاقتصادية والرخاء العام الذي أزهق في المنطقة هو خير دليل للجميع على الأرض. إن سكان جنوب لبنان يقدرون كل هذا الجهد الصادق، وقيل كل شيء، يقدرون الهدوء غير المسويق الذي ينعمون به منذ عام 2006 من خلال الجهود المشتركة لـ«يونيفيل» والقوات المسلحة اللبنانية والقوى الأمنية والتعاون الوثيق مع السلطات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة في لبنان. وتبقى قوات «يونيفيل» في جنوب لبنان شاهداً على الخروقات «الإسرائيلية» اليومية للسيادة اللبنانية وتقوم بمهامها ضمن إطار القرار الدولي 1701.



سلطة الدولة في منطقة عمليات يونيفيل أمر بالغ الأهمية من أجل تنفيذ ولاية البعثة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701.

تتألف «يونيفيل» حالياً من أكثر من عشرة آلاف جندي حفظ سلام ينتمون إلى أربعين دولة مساهمة بقوات، إلى جانب حوالي ألف موظف مدني من محليين ودوليين. ومع أن «يونيفيل» ليست وكالة إنسانية أو تنموية، فإن لديها نزعة إنسانية قوية تظهر بشكل يومي من خلال تنفيذ أكثر من 12.000 نشاط في مجال التعاون المدني - العسكري إلى جانب أنشطة الشؤون المدنية، وتبلغ القيمة الإجمالية لهذه الأنشطة نحو ثلاثة ملايين وتسعمئة ألف دولار.

تنفذ «يونيفيل» مشاريع على نطاق صغير وسريعة التنفيذ تُعرف باسم «المشاريع ذات الأثر السريع». بعض من هذه المشاريع، التي ترعاها الدول الأعضاء، تهدف إلى معالجة بعض الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للسكان، وترمي إلى دعم السلطات المحلية وتعزيز الروابط بين «يونيفيل» والمجتمعات المحلية.

عام 2015، تم تنفيذ ثلاثين مشروعاً من «المشاريع ذات الأثر السريع» بمبلغ إجمالي بلغت قيمته ما يقارب خمسمئة وخمسين ألف دولار في مجالات إعادة بناء البنية التحتية العامة، وإعادة تأهيل الطرق الزراعية، والمدارس، والمستشفيات، وتحسين الوصول إلى الخدمات العامة مثل الماء والكهرباء، وإعادة التمشير ومشاريع بيئة أخرى.

كما تقدم البعثة مساعدة مجانية في مجال طب الإنسان والطب البيطري بأعداد كبيرة. وقد تلقى أكثر من 55.000 شخص العلاج



انتهى منذ أقل من شهر العام 2015، ومزّت عشر سنوات تقريباً على صدور قرار مجلس الأمن الدولي 1701 (2006). الوضع الذي كان قائماً حتى عام 2006، وذلك بفضل تضافر جهود «يونيفيل» والقوات المسلحة اللبنانية، وأيضا بفضل عزيمة أهالي جنوب لبنان.

يقول رئيس بعثة «يونيفيل» وقائدها العام اللواء لوتشيانو بورتولانو في هذه المناسبة: «إن جنود حفظ السلام يحاولون على الدوام بذل قصارى جهدهم لمساعدة السكان المحليين وحمايتهم، ونحن فخورون بالعمل مع الشعب اللبناني لضمان السلام والاستقرار في المنطقة. نقل سلامة منطقة عمليات يونيفيل وأمنها من الاعتبارات الرئيسية لدينا، فقط في عام 2015، نفذت البعثة ما معدله 400 نشاط في اليوم الواحد، بما في ذلك الدوريات التي تجري بالتنسيق وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية، والمساعدات التي يتم تقديمها إلى المجتمعات المحلية».

ويضيف: «الإنجازات التي شهدناها تتحقق وعملنا عليها خلال السنوات العشر الماضية ينبغي رعايتها وتنميتها والمحافظة عليها. إن السلام والأمن لا يمكن أن يتحققا إلا عندما يكونان مصحوبين بجهود ملموسة وثابتة تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان في منطقة عملياتنا. ودعم بسط

قاسم صفا

الكتيبة الفرنسية مكرّمة في مدرسة دير كيفا



أقامت إدارة مدرسة دير كيفا الرسمية حفل تكريم للكتيبة الفرنسية العاملة ضمن إطار القوات الدولية «يونيفيل»، بعدما قدمت هبة للمدرسة تتضمن أجهزة كمبيوتر وآلة تصوير وشاشة وعلاقة ووسائل إيضاح وكتباً وقرطاسية للتلاميذ.

حضر حفل التكريم مسؤول مكتب التعاون المدني - العسكري النقيب لورون ممثل قائد قوة الاحتياط، وعدد من الضباط والجنود الدوليين، ومديرة المدرسة نسب حسين رمضان، والكتيبة التعليمية، ورئيس بلدية دير كيفا حسن زيتون، ومسؤول المنطقة في حركة أمل مالك حمادة وفعاليات تربوية، بلدية، اختيارية، اجتماعية وطلاب المدرسة.

بعد التشييد الوطني والفرنسي، ألقى رمضان كلمة شكرت فيها لـ«يونيفيل» دعمها الهبات الأملية والرسمية في الجنوب، والكتيبة الفرنسية على التفاتتها الكريمة للمدرسة. هذه التفاتة التي تصب في مصلحة الطلاب وفي تحسين الوضع التعليمي. وشكرت أيضاً بلدية دير كيفا على وفوفها إلى جانب المدرسة لتحسينها وتقديمها

نحو الأحسن والأفضل. من جهته، شكر النقيب لورون حفاوة الاستقبال والتكريم، منوهاً بدور المديرية رمضان وسعيها الدائم إلى تطوير عمل المدرسة وخدمة مستقبيل الطلاب.

وأكد أن الهدف من الهبات والمساعدات الاجتماعية والإنمائية التي تقدمها «يونيفيل» والكتيبة الفرنسية ما هي إلا جزء بسيط لكي تساهم في تحسين الأوضاع الاجتماعية لسكان المنطقة نحو مجتمع آمن ومستقر وراق.

كما أشاد لورون بالعلاقات الطيبة التي تربط كتيبة بلاده مع السكان المحليين ومع المجتمع الأهلي المدني الرسمي، خصوصاً لجهة التنسيق الدائم مع الجيش اللبناني في تسهيل مهمة «يونيفيل» لخدمة الأمن والسلام والاستقرار.

واختتم الاحتفال بتقديم دروع تقديرية، وحفل كوكتيل على شرف الحضور.

كما نظمت الكتيبة الإيطالية في مقرها في شمع، ورشة عمل للتنسيق ووضع جدول للتدريبات العمالية المشتركة بين جنود حفظ السلام الإيطاليين والضباط الجيش اللبناني وعناصره.

وشارك في اللقاء قائد القطاع الغربي في «يونيفيل» الجنرال فرانكو فيديريتش، مدير التعليم في الجيش اللبناني العميد الركن دريد زهر الدين، قائد اللواء الخامس العميد الركن عفيف صالح وقائد مركز التدريبات المشتركة اللبنانية - الإيطالية «MIBIL» العميد أندريا موتني، وعدد كبير من الضباط الإيطاليين واللبنانيين.

تناول الجانبان خلال اللقاء الأنشطة العمالية المشتركة التي ينفذها عناصر الجيش اللبناني والجنود الإيطاليون في القطاع الغربي والتي تندرج في سياق تطبيق مندرجات القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن.

وأعرب الجنرال فيديريتش عن تقديره التعاون الوثيق والاحترام المتبادل بين «يونيفيل» والجيش اللبناني، متمنياً الحفاظ على هذه العلاقات المميزة وتعزيزها في المستقبل.

مؤكداً الالتزام المتواصل للكتيبة الإيطالية في دعم الجيش اللبناني والسلطات المحلية وأهالي الجنوب.

وأيضاً، نظمت الكتيبة الإيطالية بالتعاون مع مركز الخدمات الإنمائية الشاملة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية في صور، دورة تعليم طبخ بيئية إيطالية.

وتندرج الدورة النظرية التطبيقية للمطبخ الإيطالي والتي أطلقها مكتب التعاون المدني - العسكري في الكتيبة الإيطالية في سياق التواصل والتبادل الثقافي بين الجنود



نظمت الكتيبة الإيطالية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان «يونيفيل»، في مقر قيادة القطاع الغربي في شمع قضاء صور، دورة تدريبية تحت عنوان «الإسعافات الأولية وإخلاء الجرحى» لعدد من عناصر الجيش اللبناني وعناصر «يونيفيل» من الوحدات الماليزية والغانية.

وتهدف الدورة التي يديرها ذوو الاختصاص في الكتيبتين الإيطالية والفلبينية، إلى تدريب الجنود اللبنانيين والدوليين وتعريفهم على طرق الجيش الإيطالي في إدارة الحالات الطارئة في حال التعرض للاصابات، وكيفية إسعاف الجرحى وإنقاذهم وعمليات الإخلاء.

وشملت الدورة، التي دامت ثلاثة أيام، سلسلة تطبيقات نظرية وعملياتية من أجل تحسين قدرات السيطرة والتواصل لوحدة «يونيفيل» العاملة في القطاع الغربي على الصعيدين العملي والتكتيكي.

وتندرج المبادرة الإيطالية في سياق عدد من الدورات التي تنظمها القوة الإيطالية في مختلف المجالات، انسجاماً مع روحية القرار 1701 والذي ينص على دور «يونيفيل» في دعم قدرات الجيش اللبناني في الجنوب وتعزيزها.

وتواصل قيادة القطاع الغربي في «يونيفيل» والمؤلفة حالياً من اللواء «الكينا تاورينسي» تحت أمرة الجنرال فرانكو فيديريتش، التعاون والتنسيق مع الجيش اللبناني بهدف تحقيق النتائج المرجوة.

نشاطات متنوعة للكتيبة الإيطالية

رانيا العشي

كما نظمت الكتيبة الإيطالية في مقرها في شمع، ورشة عمل للتنسيق ووضع جدول للتدريبات العمالية المشتركة بين جنود حفظ السلام الإيطاليين والضباط الجيش اللبناني وعناصره.

وشارك في اللقاء قائد القطاع الغربي في «يونيفيل» الجنرال فرانكو فيديريتش، مدير التعليم في الجيش اللبناني العميد الركن دريد زهر الدين، قائد اللواء الخامس العميد الركن عفيف صالح وقائد مركز التدريبات المشتركة اللبنانية - الإيطالية «MIBIL» العميد أندريا موتني، وعدد كبير من الضباط الإيطاليين واللبنانيين.

تناول الجانبان خلال اللقاء الأنشطة العمالية المشتركة التي ينفذها عناصر الجيش اللبناني والجنود الإيطاليون في القطاع الغربي والتي تندرج في سياق تطبيق مندرجات القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن.

وأعرب الجنرال فيديريتش عن تقديره التعاون الوثيق والاحترام المتبادل بين «يونيفيل» والجيش اللبناني، متمنياً الحفاظ على هذه العلاقات المميزة وتعزيزها في المستقبل.

مؤكداً الالتزام المتواصل للكتيبة الإيطالية في دعم الجيش اللبناني والسلطات المحلية وأهالي الجنوب.

وأيضاً، نظمت الكتيبة الإيطالية بالتعاون مع مركز الخدمات الإنمائية الشاملة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية في صور، دورة تعليم طبخ بيئية إيطالية.

وتندرج الدورة النظرية التطبيقية للمطبخ الإيطالي والتي أطلقها مكتب التعاون المدني - العسكري في الكتيبة الإيطالية في سياق التواصل والتبادل الثقافي بين الجنود